

فتح القدير

45 - { فوقاه اـ سيئات ما مكروا } أي وقاه اـ ما أرادوا به من المكر السيء وما أرادوا به من الشر قال قتادة : نجاه اـ مع بني إسرائيل { وفاق بآل فرعون سوء العذاب } أي أحاط بهم ونزل عليهم سوء العذاب قال الكسائي : يقال فاق يحيق حيقا وحيوقا : إذا نزل ولزم قال الكلبي : غرقوا في البحر ودلوا النار والمراد بآل فرعون : فرعون وقومه وترك التصريح به للاستغناء بذكرهم عن ذكره لكونه أولى بذلك منهم أو المراد بآل فرعون فرعون نفسه والأول أولى لأنهم قد عذبوا في الدنيا جميعا بالغرق وسيعذبون في الآخرة بالنار